

كلايد اند كو
CLYDE & CO

المملكة العربية السعودية تطر
نظام المواصفات والجودة ونظام
سلامة المنتجات الجديد: نظرة عامة
23 أكتوبر 2024

المملكة العربية السعودية تصدر نظام المواصفات والجودة ونظام سلامة المنتجات الجديد: نظرة عامة

في 30 يوليو 2024، أقرت المملكة العربية السعودية ("المملكة") تشريعين هامين بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (93)، وهما نظام سلامة المنتجات ونظام المواصفات والجودة. صدر نظام سلامة المنتجات بموجب المرسوم الملكي رقم م/36 وتاريخ 29/01/1446 هـ (الموافق 30/08/2024 م) ("نظام سلامة المنتجات") ونُشر في الجريدة الرسمية للمملكة (أم القرى) في 16 أغسطس 2024 بينما صدر نظام المواصفات والجودة بموجب المرسوم الملكي رقم م/36 بتاريخ 29/01/1446 هـ (الموافق 04/08/2024 م) ونُشر في أم القرى في 4 أغسطس 2024، حيث يُعمل بكلا النظامين (الأنظمة الجديدة) بعد تسعين يوماً من تاريخ نشرهما في الجريدة الرسمية.

التطورات الرئيسية

تمثل الأنظمة الجديدة إصلاحات جوهرية في إطار تسجيل المنتجات في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بمعايير سلامة المنتجات وجودتها، وهي تهدف إلى استبدال الإطار التشريعي السابق لتوفير نظام موحد وشامل. تسري هذه القوانين على جميع المنتجات، بما في ذلك تلك المباعة عبر الإنترنت، باستثناء المواد التي تنظمها الهيئة العامة للغذاء والدواء (SFDA).

دور الهيئة السعودية للمواصفات والجودة في تنفيذ الأنظمة الجديدة

تعتبر الهيئة السعودية للمواصفات والجودة (SASO) هي الجهة الرئيسية المسؤولة عن الإشراف على تنفيذ الأنظمة الجديدة، حيث تتولى مهام إعداد الاستراتيجيات الوطنية، ومراجعة المعايير، وضمان الامتثال. تتولى الهيئة السعودية للمواصفات والجودة مسؤولية تشكيل لجنة باسم لجنة سلامة المنتجات ومراقبتها والتي تقوم بدورها بتنسيق الجهود لضمان سلامة المنتجات، وتطوير السياسات، واقتراح تطوير اللوائح والمعايير الجديدة. كما ستقوم الهيئة السعودية للمواصفات والجودة بتعيين مفتشين مخولين بمراقبة مخالفات أحكام كلا النظامين ولوائحهما وضبطها وإثباتها. علاوة على ذلك، وضماناً للالتزام بالمعايير وفقاً لأحكام نظام حماية حقوق المؤلف، ستتعاون الهيئة السعودية للمواصفات والجودة مع الهيئة السعودية للملكية الفكرية لإنفاذ النظامين الجديدين من منظور حماية حقوق المؤلف.

أهم الأحكام الرئيسية الواردة في نظام المواصفات والجودة الجديد

يهدف نظام المواصفات والجودة الجديد لضمان سلامة المنتج وجودته من خلال وضع المعايير والأدلة الإرشادية الشاملة. يتكون النظام الجديد من أربع وعشرين مادة تنظم معايير المنتجات وجودتها، وتضمن عدم التمييز بين المنتجات المحلية والمستوردة، وتطبيق الالتزام بمعايير الجودة وتعزيز التنسيق الفعال والشفافية بين الجهات التنظيمية.

المملكة العربية السعودية تصدر نظام المواصفات والجودة ونظام سلامة المنتجات الجديد: نظرة عامة

بموجب نظام المواصفات والجودة، يتم تنظيم عدة جوانب رئيسية، والتي من بينها:

1. **المبادئ التوجيهية للتوحيد القياسي:** يؤكد النظام على إشراك الجهات المعنية في وضع المعايير واعتمادها وإقرارها. كما يضمن الشفافية في هذه العمليات ويعمل على مؤاممة معايير المملكة العربية السعودية مع المعايير الدولية والإقليمية، مما يعزز العدالة بين المنتجات المحلية والمستوردة.
2. **إتاحة الوصول للجمهور والشفافية:** يشترط النظام إتاحة المعايير والوثائق ذات الصلة للجمهور.
3. **التنمية المستدامة وتسهيل التجارة:** يهدف النظام إلى دعم التنمية المستدامة من خلال تحسين استغلال الموارد والطاقة وتعزيز أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة. كما يسهل التجارة بإزالة الحواجز التقنية غير الضرورية وتحسين جودة المنتجات والخدمات.
4. **الامتثال والتنفيذ:** يمكن أن يؤدي عدم الامتثال إلى توقيع عقوبات كالإذارات أو فرض الغرامات أو غيرها من العقوبات المحددة في اللوائح. وقد تتضمن المخالفات المتعلقة باستخدام علامات الجودة الصادرة عن الهيئة السعودية للمواصفات والجودة عقوبات تشمل تعليق شهادة علامة الجودة أو العلامات الأخرى لمدة لا تزيد على سنة واحدة، وإلغاء الشهادة أو العلامات، وغرامات لا تزيد على مليون ريال.

أهم الأحكام الرئيسية الواردة في نظام سلامة المنتجات

نظام سلامة المنتجات يقدم إطلاقات جوهرية في المملكة العربية السعودية لضمان المحافظة على سلامة المستهلك من خلال تنظيم المنتجات في الأسواق وحظر بيع المواد غير الآمنة واستخدامها. يتألف النظام المذكور من سبعة وثلاثين مادة تنظم سلامة المنتجات والامتثال، وتضمن عدم التمييز بين المنتجات المحلية والمستوردة، وتفرض حظر المنتجات غير الآمنة، وتعزز التنسيق الفعال والشفافية بين الأجهزة والجهات المعنية.

بموجب نظام سلامة المنتجات، يتم تنظيم عدة جوانب رئيسية، والتي من بينها:

1. **واجبات المشاركين في السوق:** يتعين على المصنعين والممثلين المعتمدين والمستوردين ضمان سلامة المنتجات والامتثال للوائح الفنية، وإجراء تقييمات المخاطر، وتقديم المعلومات اللازمة للمستهلكين. كما يتعين على الموزعين معاونتهم في الامتثال، وتجنب بيع المنتجات غير المطابقة، للمواصفات والتعاون في اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.
2. **إجراء تقويم المطابقة:** يجب أن تخضع المنتجات لإجراءات تقويم المطابقة التي تضمن مطابقتها للوائح الفنية والالتزام بمعايير السلامة قبل بيعها. ويتعين على جهات تقويم المطابقة الالتزام بأحكام النظام الجديد والمحافظة على السرية المهنية وإجراء تقويمات عادلة ودقيقة.

المملكة العربية السعودية تصدر نظام المواصفات والجودة ونظام سلامة المنتجات الجديد: نظرة عامة

3. **العقوبات والمسؤوليات:** يمكن أن يؤدي عدم الامتثال إلى توقيع عقوبة الإنذار وغرامات لا تزيد على عشرة ملايين ريال، أو إغلاق المنشآت لمدة لا تزيد على سنة واحدة. وبالنسبة للمخالفات البسيطة، قد يُمنح فترة تصحيحية قبل فرض الغرامات أو الإغلاق. أما المخالفات الأكثر خطورة كالتسبب عمداً في وضع أو عرض المنتجات غير الآمنة، فقد تعرض لعقوبة السجن مدة لا تزيد على (عشر) سنوات. في حالات عيوب المنتجات، سيكون المصنعون مسؤولين عن الضرر المترتب.
4. **الشفافية والتنسيق:** يؤكد النظام الجديد على الشفافية والتنسيق لضمان مشاركة جميع الأطراف المعنية في تطبيق النظام، وتعزيز الثقة والتعاون بين الحكومة والشركات والمستهلكين.

اللوائح التنفيذية المرتقبة

ستصدر اللوائح التنفيذية لكل من نظام سلامة المنتجات ونظام المواصفات والجودة في غضون تسعين يوماً من تاريخ نشر كل منهما في الجريدة الرسمية. ومن المتوقع أن توفر اللوائح التنفيذية إرشادات أكثر تفصيلاً حول التطبيق العملي لهذه الأنظمة وإنفاذها. في هذه الأثناء، يجب على جميع الجهات النظر في متطلبات كلا النظامين في عملياتها. وللحصول على المزيد من التفاصيل في هذا الصدد، يرجى ألا تترددوا في الاتصال بعبد العزيز البصيلي للحصول على المشورة القانونية لهيكله خطط الامتثال اللازمة وضمان التوافق الكامل مع الأنظمة الجديدة.



عبد العزيز البصيلي

شريك، الرياض

+966 505 291 545

abdulaziz.albosaily@clydeco.com

490

الشركاء

3,200

محامين

5,500

إجمالي الموظفين

3,200

المهنيون القانونيون

+60

المكاتب حول العالم*

www.clydeco.com

*تضم المكاتب المشتركة

كلايد أند كو إل إل بي هي شركة تضامن ذات مسؤولية محدودة
مبسطة، في إنجلترا وويلز ومنظمة ومفوضة من قبل هيئة شئون
المحامين.

© كلايد أند كو إل إل بي 2023